وتتنوع هذه المشكلات التي يعاني منها المسنون من مشكلات ذات طابع اجتماعي مثل العزلة الى مشكلات صحية وأخرى ترويحية مثل قضاء أوقات الفراغ والبعض منهم يعاني مشكلات نفسية أو ثقافية وغالبا ما تأتي هذه المشكلات متزامنة مع نقص واضح في الخدمات المقدمة للمسنين من قبل المجتمع والجهات الخدمية والمؤسسات والجمعيات الخيرية التي تعمل في هذا المجال. استعراضا لبعض المشكلات التي تواجه المسنين في المجتمع السعودي. تعد العزلة الاجتماعية أكبر مشكلة اجتماعية تواجه المسنين في وقتنا الحاضر وذلك بسبب تغير نمط الحياة والميل نحو تكوين الاسر النواتية التي ينتج عنها مغادرة الأبناء والبنات لمنزل الاسرة وبقاء الاب والام لوحدهم بعد ان تقدم بهم العمر واصبحوا مسنين، وعلاوة على ذلك نجد ان المسنين يعانون من صراع الأجيال ويجدون أنفسهم ضحية للتغيرات الاجتماعية السريعة التي تجلب معها تقنيات وأفكار لا يعرفها المسنون ولا يجيدون التعامل معها ويضطرون الى رفضها ومقاومتها وأحيانا السخرية من الاجيالا الجديدة ويتطور الامر الى لجوء بعض المسنين الى الانعزال بسبب هذا النوع من الصراع ويشعرون بعدم التقدير وعدم الاحترام والإحباط في بعض الأحيان مما يجعلهم يشعرون بأنهم عبئا ثقيلا على أسرهم ويجعل البعض منهم يميل الى الانطاء وعد المشاركة الاجتماعية والاعتذار عن أي تفاعل مع من حولة وتفضيل البقاء في المنزل. يجد نفسه يعيش في فجوة بين الأجيال وربما تولد لديه شعور بالاغتراب

وأن الوقت ليس وقته والزمان ليس زمانه يأتي ذلك متزامنا مع وفاة الأصدقاء أو وفاة أحد الزوجين الأمر الذي يترك أثرا اجتماعيا قاسيا على حياة المسن ويجعله في حاجة ماسة الى رعاية اجتماعية تتظافر فيه الجهود المشتركة من قبل أفراد الاسرة وجميع مؤسسات المجتمع التي يفترض أن تهتم بالمسنين وتوجد لهم البرامج الترفيهية وتفتح لهم مجالات متخصصة تناسب حياتهم وقدراتهم وخبراتهم وتشعرهم بأنهم جزء من المجتمع وأن المجتمع لا يستغني عنهم مع ضرورة التأكيد على رفع الوعي لدى أفراد المجتمع بضرورة الاهتمام بمشاركة المسنين الاجتماعية وتخصيص برامج وفقرات خاصة بهم وعدم السماح بالتقليل من حضورهم والتأكيد على أهمية الأدوار التي قدموها وإبراز التضحيات التي قاموا بها عندما كإنو في مرحلة الشباب وهذا من شأنه أن يساعد على تكيفهم ويشجعهم بشكل أكثر على المشاركة الاجتماعية وعدم الانعزال. تزداد حاجة الإنسان الى الرعاية الصحية كل ما تقدم به العمر حيث يكون عرضة للأمراض المزمنة التي تتطلب رعاية مستمرة وتناول للكثير من الأدوية والاهتمام بالصحة العامة والحمية الغذائية ومراقبة ما بتناوله من طعام للتأكد من كونه يتناسب مع حالته الصحية ولا يؤثر على صحته العامة. قيادة السيارة نظرا لضعف حاستي السمع والبصر والبعض منهم تصعب عليه الحركة ويحتاج الى كرسي متحرك ويحتاج معه الى من يساعده في الذهاب الى المسجد ومتابعة المواعيد وتلبية الالتزامات الاجتماعية الامر الذي يفرض صهوبة بالغة على المسن ويجعله في حرج مستمر وفي حاجة بالغة الى رعاية من الاخرين. ولا يتوقف الامر عند هذا الحد فنجد بعض المسنين يحتاج الى مرافق من العمالة المنزلية الوافدة الامر الذي يفتح يثير التساؤل عن غياب الأبناء والاقارب عن هذا الوع من المسنين وترك امر رعايتهم والاهتمام بهم للعمالة الوافدة مما يقود الى إساءة معاملتهم وإيذائهم أو اهمالهم من الناحية الصحية ويبقي التساؤل مفتوحا عن مسؤولية رعاية المسنين بين الاسرة والمجتمع. والحديث عن المشكلات الصحية لا يكتمل بدون الحديث عن النقص في الخدمات العلاجية والخلل الواضح في التأمين الطبي حيث ترفض شركات التأمين قبول التأمين على من تجاوز عمره ستين عاما) 60 عام (وهذا يعني ان المسنين أو معظمهم سيجدون حالهم بدون تأمين طبي سيما وهم في أكثر مراحل حياتهم حاجة اليه. ومن المتوقع ان عدم وجود تأمين طبي لديهم سينتج عنه اللجوء الى المستشفيات العامة والحكومية وهذا يترتب عليه انتظارهم فترات طويله من أجل الحصول على موعد وغالبا ما تتأثر صحتهم بسبب النقص الواضح في الرعاية الخاصة وبطء المواعيد. الى القول أن الرعاية الصحية للمسن تتطلب تعاون عدة اطراف ولا تكتمل بدون التنسيق والتعاون بين جميع هذه الأطراف. يعاني الكثير من المسنين من الإحباط المستمر والبعض منهم يعاني من القلق والاكتئاب بسبب التفكير في المستقبل والخوف من الموت وعدم وجود مساندة اجتماعية سليمه وعدم اهتمام المجتمع بالحالة النفسية التي يكون عليها المسنين في معظم المجتمعات. في النوم ويكون سريع الغضب وسريع الانفعال على من حوله

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي